فقال كان ابوه وجده عالمين وولاه المقتدر بالله قضا الشام وتوفي بدمشق في شهر ربيع الاول
سنة ثلاثين وثلاثمائة وقيل في ربيع الاخر نقل عنه الرافعي في مواقيت الصلاة في الكلام على
طريان العذر كالحيض ونحوه في اول الوقت ونقل عنه ايضا انه كان يرى ان القاضي يزوج نفسه
بامراة هو وليها قال وحكى انه فعله لما كان قاضيا بدمشق قال العبادي في الطبقات قال

ابو محمد الباقي

ابو سهل الصعلوكي رايت ابنه من هذه المراة يكرى بالشام ۞ ابو محمد عبد الله بن محمد
الباقي الخوارزمي صاحب الداركي قال الشيخ ابو اسحق كان فقيها اديبا شاعرا مترسلا كريما
درس ببغداد بعد الداركي ومات بها سنة ثمان وتسعين وثلثمائة انتهى وتسعين بتاء ثم سين
زاد ابن الصلاح في طبقاته ان وفاته كانت في المحرم وان الشيخ ابا حامد صلى عليه قال غيره كان
يقول الشعر من غير كلفة ويكتب الرسائل الطويلة من غير روية جاءه غلام حدث وبيده رقعة
دفعها اليه فقراها مسائل ثم اجاب عنها وردها اليه وكان فيها بيتان وهما

عاشق خاطر حتى استلب المعشوق قبله ۞ افتنا لا زلت تفتي هل يبيح الشرع قتله
فاجاب ۞ ايها السائل عما لا يبيح الشرع فعله
۞ قبلة العاشق للمعشوق لا توجب قتله

نقل عنه الرافعي مواضع قليلة منها في اول سجود السهو انه حكى وجها انه يسجد للتسبيحات
الركوع والسجود ومنها في الصوم والباقي منسوب الى باق بالباء الموحدة والقاف احدى قرى

ابو الفياض البصري

خوارزم ۞ ابو الفياض محمد بن الحسن بن المنتصر البصري تفقه على القاضي ابي حامد
المروروذي وصنف اللاحق بالجامع الذي صنفه شيخه وهو تتمة له واخذ عنه الصيمري شيخ الماوردي
وقال الشيخ ابو اسحق درس بالبصرة وعنه اخذ فقهاؤها نقل عنه الرافعي في اوائل الحيض ان
الاستمتاع بالحائض فيما بين السرة والركبة يجوز ان امن الوطي لقوة ورع او ضعف شهوة والا فلا

البندنيجي

ونقل عنه في غيره ايضا لم اقف على وفاته ۞ القاضي ابو علي الحسن بن عبد الله البندنيجي اكبر
اصحاب الشيخ ابي حامد وصاحب التعليقة المشهورة عنه المسماة بالجامع وهي جليلة المقدار
قليلة الوجود وعندي منها نسخة وصاحب الذخيرة ايضا كتاب جليل وقفت عليه كان ابو علي
المذكور صالحا ورعا قال الشيخ في طبقاته خرج في اخر عمره الى بلده وتوفي بها في جمادى الاولى

الاستاذ ابو منصور البغدادي

سنة خمس وعشرين واربعمائة ۞ الاستاذ ابو منصور عبد القاهر بن طاهر بن محمد التميمي
البغدادي قال عبد الغافر ورد نيسابور مع ابيه فاشتغل بها على الاستاذ ابي اسحق الاسفرايني
وغيره الى ان برع ودرس في سبعة عشر علما واقعده الاستاذ بعده للاملا فاملا سنين واختلفت
اليه الائمة ثم خرج من نيسابور في فتنة التركمانية الى اسفراين فابتهج اهلها به الى الحد الذي لا يوصف
فلم يبق الا يسيرا حتى مات سنة تسع وعشرين واربعمائة اي بتاء ثم سين ودفن الى جانب استاذه
وذكر ابن خلكان نحوه ايضا وقد تكرر نقل الرافعي عنه خصوصا في الروايات في جميع ابواب الفقه
وهو تصنيف غريب عندي به نسخة واعلم ان ابا منصور هذا له اخ يقال له ابو القسم
عبد الله كان اماما كبيرا ذا علوم متعددة وجاه عريض ومال كثير وسخا واسع نزل بلخ ودرس

بنظاميتها

بنظاميتها ومات بها في جمادى الاخرة سنة ثمان وثمانين واربعمائة هذا هو الذي يحرم كلام التفليسي
وغيره فانهم نسبوه كنسب ابي منصور وجعلوه تميميا نيسابوريا وحاصل ذلك انه ولد بعد انتقالهم
من نيسابور الى اسفراين ۞ ابو القاسم اسفرايني ونزل بلخ ولهذا عبر بعضهم عنه
بالبلخي وذكر بعضهم ان ابا القسم هو ابن بنت ابي منصور ويقويه تراخي الموت بينهما وكان سبب
هذا الاضطراب ما ذكرناه من تراخي الموت ومن التعبير بالبلخي وكان لعبد الله هذا ولد فقيه
فاضل مناظر واعظ يقال له ابو المحاسن محمد رحل وسمع وحدث ودرس بنظامية بلخ بعد وفاة
ابيه ذكره ابو سعد في الذيل ونقله عن التفليسي ولم يورخ وفاته وياتي في حرف الشين المعجمة

البيهقي

في ترجمة شهفور شي اخر متعلق به ۞ ابو بكر بن احمد بن الحسين بن علي البيهقي
الحافظ الفقيه الاصولي الزاهد الورع القائم في نصرة المذهب تفقه على ناصر العمري
واخذ علم الحديث عن الحاكم وكان كثير التحقيق والانصاف حسن التصنيف قال عبد الغافر في
الذيل كان على سيرة العلما قانعا من الدنيا باليسير متجملا في زهده وورعه قال امام الحرمين
ما من شافعي الا وللشافعي في عنقه منة الا البيهقي فان له المنة على الشافعي نفسه وعلى كل
شافعي لما صنفه في نصرة مذهبه من تخريج الاحاديث كالسنن الكبير والسنن الصغير ومعرفة
السنن والاثار وجمعه لنصوصه في كتابه المسمى بالمبسوط وتصنيفه في مناقبه ولد بخسروجرد
وهي بخاء معجمة مضمومة ثم سين مهملة ساكنة ثم راء مهملة مفتوحة ثم جيم مكسورة ثم راء مهملة ساكنة
بعدها دال وهي قرية من ناحية بيهق في شعبان سنة اربع وثمانين وثلثمائة ويعرف في التحصيل
ثم رجع بعد تحصيله الى بلده وصنف فيها كتبه وكان اول سماعه في اخر سنة تسع وتسعين واول
تصنيفه في سنة ست واربعمائة ثم طلب الى نيسابور في سنة احدى واربعين واربعمائة لنشر
العلم فاجاب واقام بها مدة وحدث بتصانيفه ثم عاد الى بلده ثم قدم نيسابور ثانيا وثالثا وتوفي
بها سنة ثمان وخمسين واربعمائة وحمل الى بلده فدفن بها كذا ذكره جماعة منهم ابن الصلاح في
طبقاته زاد غيره بان وفاته كانت في العاشر من جمادى الاول وبيهق بفتح اليا اسم لناحية
من نواحي نيسابور على عشرين فرسخا منها مشتملة على عدة قرى نقل عنه في الروضة في مواضع
منها ان وقت المغرب موسع ونقل الرافعي ايضا عنه مواضع منها اختيار وجوب الكفارة
في نذر المعصية وكان له ولد فقيه محدث يقال له ابو علي اسمعيل ويلقب بشيخ القضاة تولى
القضا والتدريس والخطابة بما وراء النهر ثم عاد بعد ما غاب نحو ثلثين سنة الى بلده فمات بها

الخطيب البغدادي

۞ الحافظ ابو بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي ولد ببغداد في جمادى الاخرة سنة
ثنتين وتسعين وثلثمائة وتفقه على المحاملي والقاضي ابي الطيب واستفاد من الشيخ ابي اسحق
وابن الصباغ وبرع في الحديث حتى صار حافظ زمانه وبلغت مصنفاته نيفا وخمسين مصنفا
منها الجهر بالبسملة اثنى عليه الائمة والعلما وكان ورعا زاهدا متعبدا يتلو في كل يوم وليلة
ختمة وكان حسن القراءة جهوري الصوت حسن الخط خرج من بغداد في فتنة ارسلان التركي مقدم
الاتراك ببغداد المعروف بالبساسيري الخارج على الخليفة فورد دمشق سنة احدى وخمسين

Copyright @ King Saud University